



Royaume du Maroc  
Ministère de l'Éducation Nationale, de la Formation Professionnelle,  
de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
Département de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

10 يونيو 2020



## بلاغ صحفي حول الحوار الاجتماعي

سيرا على المقاربة التشاركية والتواصلية التي ما فتئت تنهجها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مع شركائها الاجتماعيين، وتفعيلا لمنشور السيد رئيس الحكومة رقم 2020/07 بتاريخ 04 يونيو 2020 حول فتح قنوات الحوار مع النقابات بشأن تدبير مرحلة ما بعد الحجر الصحي بالمرافق العمومية، عقد الأستاذ سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والأستاذ إدريس أوعويشة، الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، عبر تقنية المناظرة المرئية، اجتماعين منفصلين مع كل من أعضاء المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي، وأعضاء المكتب الوطني للنقابة المغربية للتعليم العالي والبحث العلمي.

وقد شكل هذان الاجتماعان فرصة، نوه خلالها السيدان الوزيران بما أبان عنه السيدات والسادة الأساتذة الباحثون من كفاءة ومهنية وروح وطنية، وبالمجهودات القيمة التي بذلوها لضمان الاستمرارية البيداغوجية عن طريق التعليم عن بعد كأسلوب مكمل للتعليم الحضوري خلال هذه الفترة العصيبة التي تمر منها بلادنا. وبذات المناسبة، قدم السيدان الوزيران الإجراءات المتخذة والتدابير المعتمدة لضمان الاستمرارية البيداغوجية لفائدة الطالبات والطلبة منذ تعليق الدراسة الحضورية بمختلف المؤسسات الجامعية ابتداء من تاريخ 16 مارس 2020. كما قدما التوجهات العامة التي تم إقرارها لتنظيم الامتحانات الجامعية المقبلة في إطار ضمان سلامة كل الفاعلين في المنظومة، وفي احترام تام للاستقلالية البيداغوجية للجامعات. وفي إطار الإجراءات الحكومية المتخذة للحد من تداعيات جائحة كوفيد 19، ولضمان اجتياز الامتحانات في ظروف وقائية وصحية تضمن سلامة كافة مكونات الجامعة من أساتذة باحثين وطلبة وإداريين، فقد تبين أن تدبير التقييمات والامتحانات تستوجب الأخذ بعين الاعتبار الصعوبات التي تكتسي هذه العملية بما فيها تطور الوضعية الوبائية واعتماد مبدأي المرونة وتكافؤ الفرص.

وقد عبر أعضاء المكتبين الوطنيين للنقابتين عن وجهة نظرهما، فيما يخص هذه التوجهات والإجراءات المتخذة لضمان الاستمرارية البيداغوجية وكذا تنظيم عملية التقييم بالمؤسسات الجامعية، والتي حرصت في مجملها على ضمان سلامة كل مكونات الجامعة من أساتذة باحثين وإداريين وطلبة.

كما شكل الاجتماعان، مناسبة، للاتفاق على استئناف عمل اللجان الموضوعاتية ومواصلة الحوار بهدف إنجاح الإصلاح الشمولي للقطاع والارتقاء بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتنوه وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، بروح المسؤولية والوطنية القطاعية سادت هذين الاجتماعين بغية تجاوز الفترة الصعبة التي تمر منها بلادنا على غرار باقي بلدان

